

# استنكروا الحملة المسعورة على صحيفة أكتوبر وكتابها ورئيس تحريرها

صحافيون وشخصيات من مختلف شرائح المجتمع بمحافظة حضرموت:

## الزواج المبكر هدم للشباب وليس عامل بناء لمستقبلهم



خور المكلا

هذا الضيق الفكري والفقهى وتضليل الناس وشحنهم وخلق الصراعات داخل المجتمعات المسلمة من خلال استدعاء بعض القضايا الفقهية الخلاقية كما تسمى في علم أصول الفقه "الفروع" سيؤدي إلى توسيع ثقافة الكراهية وفرض الرأي وعدم قبول الآخر وسنحتكم إلى السيف والقتل عند الخلاف أو تعدد وجهات النظر، وما حدث من اعتداء وتطاول على بعض الزملاء والصحفيين والمسيرات السلمية المناوئة لهذا الفكر الضيق التي استندت إلى سماحة الشريعة وفهم نصوصها واعتمدت حق الحاكم في تحديد سن الزواج الآمن من أجل الحفاظ على حقوق المرأة صغيرة أو كبيرة أو كبرت في السن هذه الأمة أسرة متجانسة وصحيحة تخدم المجتمع وتسهم في بناء هذه الأمة الكبيرة ومن المفارقات لدى دعاة تزويج البنات الصغرى وإقامتها في مشاكل نفسية وصحية وجسدية أن تشارك نساء ربما بعضهن مررن بهذه التجربة القاسية وتنتج عنها الطلاق وأن تكون المرأة أما في سن صغيرة كما حصل في قصة الطفلة الشجاعة "جنود" التي طارت بها الصحف ولاسيما منها الغربية لتري للعالم هجمة الإسلام والمسلمين وسعي العالم الإسلامي وراء الشهوات والملاذات في تهمة الإسلام منها بريء وتحمل وزرها من دعا إليها وأشاعها بين المسلمين ظلماً واعتبرها من الإسلام!؟

وانطلاقاً من إيماننا العميق بأن صحيفة 14 أكتوبر هي إحدى القلاع الحصينة في الصحافة فإن ما تعرض له اليوم من هجوم منظم وعمل تحريبي طال الأستاذ/ أحمد الحبيشي رئيس التحرير وعدداً من كتابها لا يستهدف الصحيفة وحدها بل كل الصحفيين... وتلك الهجمة دليل واضح على نجاح هذه المؤسسة الصحفية...

أشرف أحمد بابجير - صحفي من المكلا: إننا في محافظة حضرموت أسرة إعلامية واحدة ونعمل تحت مظلة واحدة وصحيفة 14 أكتوبر من المؤسسات الإعلامية الرائدة في اليمن ولها السبق الصحفي في التغطيات، وأن ما تقوم به بعض الأحزاب والتنظيمات من حملة ضد الصحيفة ورئيس تحريرها الأستاذ أحمد الحبيشي الذي بادر منذ توليه قيادة المؤسسة إلى تطويرها العمل الصحفي والنهوض بالصحيفة للأفضل فإني أعتبرها حقاً حقة على ما تحظى به المؤسسة من اهتمام من قبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لتطوير آلية العمل بالمؤسسة بعد اقتناحها فروعاً في كافة المحافظات بجهود رئيس تحريرها رئيس مجلس الإدارة الأستاذ أحمد الحبيشي الذي عهدناه خلال السنوات الماضية بمضي قدماً في تعزيز وتطوير الصحيفة لتتصدر بالشكل اللائق. إننا صحفيين وإعلاميين في محافظة حضرموت نؤكد وقوفنا وتضامننا مع صحيفة 14 أكتوبر ورئيس تحريرها ضد الهجمات التي تتعرض لها الصحيفة ونناشد المؤسسات والمرافق الأخرى وقرء الصحيفة أن يقفوا مع الصحيفة ورئيس تحريرها خاصة أنها من الصحف الرسمية الرائدة في نقل الرسالة الإعلامية لليمنيين في الداخل والخارج.



أشرف أحمد بابجير



فانز بن عمرو

الجهل وحل فيها الظلام واستوطن، لن يجد أي كاتب أو متابع وصفاً لما يحدث في الساحة اليمنية وما يردد من شعارات من قبل بعض الأحزاب والجماعات في بلدنا الحبيب، ويصدر هذا النحيب من أحزاب سياسية وجمعيات فكرية وجماعات دينية وسياسية تخرج بقضائها وقضيضها لتطالب بتغيير العقل وتحكيم الهوى وتطبيق شرع الغاية وإعادة سنن الجاهلية في رفض تحديد سن الزواج الآمن الذي يخلق أسرة قوية ومتكاملة ومنسجمة لتكون دعامة قوية وصحيحة للمجتمع.

فالدعوات والمظاهرات التي خرجت، ورفعت الرايات السوداء أمام مجلس النواب وفي الساحات العامة، وصنعت معارك إعلامية وهمية وفتوحات صحفية زائفة، ورفعت راية الشرع وتخفت خلف نصوصه ومبادئه السمحة أقل ما يقال عنها أنها عار ثقافي ونكسة فكرية وحجائية معتمدة على حق الشرع وفي حق المجتمع، فهذه المظاهرات تطالب بزواج البنات الصغرى ومعاشرتها قبل البلوغ، كيف استطاعت مثل هذه العقول حتى مجرد التفكير أو القبول بأن تصبح البنات الصغرى غير المستعدة نفسياً وجسدياً وصحياً لأن تكون أما وراعية لأسرة ومسؤولة عن أطفال وتنشئتهم وهي لا تعرف هذه المعاني.. فهذه الأم الصغيرة الطفلة ستعاني من أمراض الولادة وأعراضها ومن تحملها مسؤوليات لم تتجهز لها فتكون النتيجة أسراً مفككة تعاني من جميع الأمراض الاجتماعية والنفسية والصحية.

ولكن المسألة لم تقف عند هذا المشهد المبكي والمفجع معاً بل تجاوزت أصحابها والدعاة إلى هذا المطلب الشاذ باعتبارهم حماة القرآن والحاملين لراية الإسلام إلى وصف كل من خالف أقوالهم أو ناقش حججهم أو خالفهم رأيهم بالمارق الخارج عن الدين الذي يدعو إلى الفجور والذناب وينزع يده من المسلمين ليضعها في أيادي النصارى واليهود الذين يريدون تفكيك الأسرة المسلمة كما يزعمون.

تضامناً مع صحيفة 14 أكتوبر وكتابها لما يتعرضون له من حملة تكفير همجية ظالمة وفي مقدمتهم الأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي - رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير التي حاول بها العديد من ضعاف النفوس تحقيق مكاسب شخصية وتخطي الحواجز دون مبالاة بعواقبها الاجتماعية والأضرار بالمجتمع عموماً.. وهم في حملتهم المسعورة هذه إنما يحاولون لجم أفواه السلطة الرابعة ومناير الإعلام وبالأخص صحيفة 14 أكتوبر التي توشك على وضع أقدامها على مرحلة جديدة من التطور اليومي من خلال افتتاح المطبعة الصحفية الحديثة التي سوف تشكل نقلة نوعية بالعمل الصحفي.. تحدث إلينا في هذا الاستطلاع عدد من الصحفيين وشخصيات من مختلف شرائح المجتمع في حضرموت نقل آراءهم كما جاءت على ألسنتهم:

### لقاءات/ مصطفى شاهر



نعيم عبدالقادر العمودي

هدباء الزبيدي

المسألة ويعمل بالقوانين السابقة في اليمن أو القوانين المعمول بها في بقية الأقطار العربية والإسلامية. إن هذه الهجمة خير دليل على أن للصحافة دوراً مهماً في توعية المجتمع وخاصة صحيفة 14 أكتوبر برئاسة الأستاذ/ أحمد الحبيشي الذي أبدى رأيه حول مسألة الزواج المبكر وبعض الأقسام الشريفة في هذا المنبر الإعلامي المتميز.. وجميعنا نقف إلى صف هذه المؤسسة العريقة التي دائماً ما تكون السبابة في تعرية الأخطاء ومحاربة الفساد والفاستين وتكشف الحاقدين على المواطنين والوطن وطن الثاني والعشرين من مايو 90م.

إن الأستاذ القدير / أحمد الحبيشي أدى رسالة إعلامية متميزة ومهنية وهذا يؤكد مدى قدرته الفائقة من على رأس ومنبر إعلامي مثل صحيفة 14 أكتوبر الغراء.. وهذه المؤسسة الإعلامية دائماً ما نراها في تقدم مستمر وهي اليوم على وشك إصدار الصحيفة بالألوان من خلال إدخال مطبعة حديثة وهذا سوف يساعدها على التميز وتقريب كل القراء إليها ومتابعهم المستمرة لها. الصغرى يجب على الحكومة أن تعطي لهذه الصحيفة حقها في الرعاية والاهتمام والتي تتطلب منها المزيد من الجهد والعمل الشاق في الدفاع عن الوحدة وحقوق المواطنين في أرجاء الوطن. نتمنى لها ولكل العاملين بهذه المؤسسة التقدم والنجاح في خدمة القضايا الوطنية.

### دعوات جاهلية.. في القرن الحادي والعشرين

فانز بن عمرو رئيس تحرير الخيل نت: تتسابق بعض العقول على معاداة العصر ورفضه وتجاوز حقائقه ومعطياته، مكابرة غريبة ومتناقضة تتحكم بعقول لطلالما تراكم عليها الصدا وعشش فيها

الأخ/ نعيم عبد القادر العمودي رئيس عمليات مكافحة التلوث البحري في مياه وسواحل بحر العرب تحدث للصحيفة قائلاً: أريد أن أبدأ بالسؤال عن سبب هذه الهجمة المسعورة على إحدى الوسائل الصحفية المنبر الإعلامي الحر (صحيفة 14 أكتوبر) التي ما أن بدأت أن تكتب عن حقيقة الزواج المبكر وأضراره على الفرد والمجتمع حتى تعرضت لسيل من هجوم مسعور بغرض إسكاتها.. وللحقيقة فأنا أحد المعارضين للزواج المبكر ويجب على الدولة ومجلسها الموقر (النواب) أن يضعوا حداً لهذا الموضوع مع العلم بأن الطفلة التي تزوج مبكراً غير ناضجة فكرياً وثقافياً ما يعني عدم قدرتها على تحمل أعباء الحياة الزوجية من خلال دخولها حياة وبيئة مختلفة.. ومن الملاحظ أن الزواج المبكر عرضة للطلاق السريع أيضاً كون فارق السن كبيراً بين الزوجين وأيضاً يؤثر اجتماعياً على الفتاة التي دخلت سن الخامسة والعشرين وما فوق.. حيث تعتبر هذه السن سن العنوسة أي يطلقون على الفتاة عانساً.

ويجب على الجميع وخاصة الشيوخ المنظرين حول الزواج ألا يقارنوا أنفسهم بالرسل (ص) لما يتميز بها من صفات حميدة وقوة حسنة وعقل يملأ الكون من مقاصد لها حكمة في قلبه.. وكان ذلك الزمان غير زمان اليوم..

إن الهجمة الشرسة لن تؤثر على صحيفة 14 أكتوبر وكتابها بأقلامهم الشريفة وإنما هم يؤدون رسالة عظيمة تنفع أمة أصابتهم بالهجمة، أن هذا المنبر الحر يجب على الجميع الوقوف معه ورفع أصواتنا لا للهجمة التي يتعرض لها الصحفيون في هذه المؤسسة العريقة وعلى رأسهم الأستاذ/ أحمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير.. أنها لشجاعة كبيرة أن يقف صامداً جسوراً أمام هذه الأمواج المتدفقة عنوة..

إن صحيفة 14 أكتوبر وقد أطلعت شمعتها الثالثة والأربعين هي شعلة مضيئة في سماء الوطن اليمني وطن الثاني والعشرين من مايو.. وهي تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق إنجازها العظيم في افتتاح المطبعة الملونة الجديدة والتي سوف تمكنها من أن تواصل المسير وستظل شعلة تحرق كل من يقف في طريقها.. نتمنى لجميع عمالها وموظفيها ومحريها التقدم والنجاح.

الأخت/ هدياء الزبيدي إعلامية تقول: إن الهجمة التي يشنها عدد من الأشخاص وبعض الصحف ما هي إلا زبوع يريدون من خلالها فرض الواقع ولو كان مضرًا بالأفراد أو المجتمع وحتى الوطن.. هذه السحب العابرة تريد أن تبقى السماء ملبدة بالغيوم والتي تصير على بقاء سن زواج الفاضلات دون النظر إلى حقوق الأطفال.. وماذا يعني لهم تزويج الفتاة القاصر وكيف يكون محسوساً؟ يجب على مجلس النواب أن ينظر إلى المستقبل المشرق نحو هذه

## ندوة علمية حول مرض السكري بجامعة حضرموت

### مدير الثقافة بالوادي والصحراء يشيد بإدارة مدرسة زيد في شبام

أكد أن هذه الفعاليات لها دور كبير في إثراء معارف الطلاب وإطلاعهم عن كُتب علمية تميز به مدينة تريم من معالم تاريخية وحضارية وتعريفهم بدور هذه المدينة والأسباب التي جعلت من المنظمة الثقافية للتربية والثقافة والعلوم مختار مدينة تريم عاصمة للثقافة الإسلامية 2010م، مبرراً عن شركه لإدارة المدرسة على دعوته للمشاركة في هذه الفعالية الجميلة. حضر الفعالية حسن أحمد العامري مدير إدارة الثقافة بمديرية تريم، ومحمد سعيد قحطان مدير إدارة الفنون بمتكث الثقافة بالوادي والصحراء وفانز جعفر بلصق مدير المدرسة وعبدالكريم الجابري رئيس مجلس الأباء وعدد من الشعراء والمعلمين والطلاب.

نظمت جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع هيئة تطوير خيلة بقتان وجمعية أمراض السكري السعودية ندوة علمية حول داء السكري تحت شعار "الوقاية هي الغاية" بمشاركة أطباء اختصاصيين سعوديين ويمنيين. وفي بداية الندوة أشار الدكتور/ علي بن محفوظ رئيس البعثة السعودية إلى الإحصائيات العامة للمصابين بمرض السكري في الإمارات والسعودية بلغت نسبة المصابين بالسكر فيها عام 2005م "25 %". ويعتبر داء العصر ويحتاج إلى تدخل أطباء العيون مستعزاً أسباب الإصابة بالسكر وأهمها الإكثار من أكل السكريات والذي لا يمكن الشفاء منه في الوقت الحالي لكن يمكن السيطرة عليه، مؤكداً أن ارتفاع السكر بالنم يؤدي إلى الفشل الكلوي. وأشار الدكتور/ بن محفوظ إلى أن مشكلة مرض السكري مشكلة صحية متفشية والمصابين به حول العالم بالملايين ويزدادون يوماً بعد يوم، مؤكداً أنه سيتم عمل الفحوصات المجانية للمبرعين خلال هذه الندوة التي تستمر على مدى يومين. بعد ذلك أقيمت محاضرة للدكتورة/ فاطمة العبادي مساعد رئيس خدمات التثقيف الصحي بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض عرفت فيها أعراض الإصابة بمرض السكر التي تؤدي إلى ارتفاعه وخاصة عند النساء الحوامل المصابات بالسكر وتأثيراته على المواليد وتعرضهم للإصابة بالسكر مقدمة الإرشادات الصحية التوعوية للوقاية من المرض، مؤكداً ضرورة إجراء الفحوصات الطبية الدورية لمرضى السكر والتعرف على نسبة الزيادة والانخفاض وتنظيم عملية الأكل. حضر الندوة عدد من طلاب كلية الطب والأطباء الاختصاصيين وأساتذة جامعة حضرموت.

### استفاد منها (30) شاباً وشابة

## اختتام الدورة التدريبية الخاصة بتطوير المهارات الشخصية



جانب من المشاركين في دورة تطوير المهارات الشخصية

المحلي وشاركهم في التغيير للأفضل. وحث السلطة المحلية بالمحافظة والقطاع الخاص على تبني البرنامج ورعايته حتى

اختتمت يوم أمس الأربعاء في مقر جمعية ملتي الشباب للتدريبية الخاصة بتطوير المهارات الشخصية لـ (30) شاباً وشابة من مختلف مديريات محافظة عدن والذين تدريبوا على مهارات تكوين فريق العمل ومهارات الاتصال والاستماع وإدارة الوقت والمهام والمشاريع والبرامج. وأشار الأخ/ حسام الأكووع رئيس الجمعية في ختام الدورة التي تأتي ضمن برنامج التطوير لبناء قدرات الشباب وتعزيزها إلى أن عدد المتدربين المستفيدين من هذا البرنامج قد بلغ (100) شاب وشابة من محافظة عدن خلال شهري فبراير - مارس. ويأتي هذا البرنامج تواصلًا فيه من برامج نسعى بها إلى بناء وتطوير قدرات الشباب لاجتماع أكثر تفاعلاً وتأثيراً في المجتمع